



التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

التزكية (القرآن الكريم) 1 : سورة يوسف من الآية 1 إلى الآية 20

الأستاذ: حسن شداوي

الفهرس

I- النص القرآني

II- معاني الألفاظ والعبارات

III- معاني الآيات

IV- القيم والعبر المستنبطة

4-1 / القيم المستنبطة

4-2 / دروس وعبر

I- النص القرآني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (1). إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2). نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (3). إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنَّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4). قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَفْضُضْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (5). وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُنمِّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَنْتَمَهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (6). لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ (7). إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ غَضَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (8). افْتَلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ (9). قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَثْتَلُوا يُونُسَ وَأَلْقُوهُ فِي الْغَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (10). قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ (11). أَرْسَلْنَا مَعَنَا غَدًا يَزْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (12). قَالَ إِنِّي لَيخْرُئِنِّي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذُّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ (13). قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذُّبُّ وَنَحْنُ غَضَبَةٌ إِنَّآ إِذَا لَحَاسِرُونَ (14). فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (15). وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ (16). قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذُّبُّ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ (17). وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ (18). وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (19). وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ (20).

II- معاني الألفاظ والعبارات

- أثر : من الحروف المقطعة الدالة على إعجاز القرآن
- أحسن القصص : أجمل القصص قصة يوسف
- لمن الغافلين : لم تكن تعلم القصة إلا بعد الوحي
- رأيت : من الرؤيا التي تحصل في المنام
- يكيديوا لك كيذا : يدبرون مؤامرة للتخلص منك
- يجتبيك : يختارك ويصطفيك
- تأويل الأحاديث : تعبير الرؤى
- غصبة : جماعة
- اطرحوه أرضا : ألقوه في أرض بعيدة
- يخل لكم وجه أبيكم : يهتم بكم ويتقرب إليكم
- غيابات الجب : أسفل البئر
- السيارة : المسافرون عبر القافلة
- لا تأمنا على يوسف : لا تثق في حفظنا له
- يرتع : يرمى الغنم ويأكل ويشرب
- أجمعوا : عزموا وصمموا
- دم كذب : دم مكذوب، دم شاة

- سولت : زينت وحسنت
- صبر جميل : صبر لا شكوى فيه إلا لله سبحانه
- واردهم : الساقى الذي يجلب الماء
- أسروه بضاعة : أخفوه سرا
- شروه بئمن بخس : باعوه بئمن زهيد

III- معاني الآيات

الآيات من 1 إلى 3

افتتاح السورة بأحد الحروف المقطعة (ألر) الدالة على إعجاز القرآن، ونزوله بلسان عربي مبين واشتماله على قصص الأولين.

الآيات من 4 إلى 6

طلب يعقوب عليه السلام من يوسف عليه السلام إخفاء الرؤيا عن إخوته، وتبشيريه بالاصطفاء الإلهي وتفسير الرؤى وإتمام النعم.

الآيات من 7 إلى 10

غيرة الإخوة من يوسف عليه السلام، وتديبرهم مؤامرة للتخلص منه، وإجماعهم في الأخير على رميه في البئر.

الآيات من 11 إلى 15

نجاح الإخوة في إقناع أبيهم باصطحاب يوسف معهم للنزهة، وحمايته من افتراس الذئب.

الآيات من 16 إلى 18

تنفيذ الإخوة للمكيدة بإلقاء يوسف في الجب، وإخفاء الحقيقة عن أبيهم الذي لم يصدقهم واكتفى بالصبر الجميل.

الآيتان 19 و20

عثور القافلة على يوسف عليه السلام، وإخراجه من ظلمة الجب وبيعه بئمن زهيد.

IV- القيم والعبر المستنبطة

4-1/ القيم المستنبطة

قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْضُ زُرِّيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۗ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ

- القيم المستنبطة : النصح والإرشاد - الرحمة بالأطفال
- وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سؤلث لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
- القيم المستنبطة : الصبر - الاستعانة بالله

4-2/ دروس وعبر

- رؤيا الأنبياء حق ووحى من الله تعالى.
- حياة الإنسان مليئة بالمحن والابتلاءات.
- المؤمن يتحلى بالصبر الجميل اقتداءً بالأنبياء.
- الغيرة والحسد والحقد خصال ذميمة قد تؤدي إلى أعمال إجرامية.